

المملكة المغربية
الوزارة المنتدبة المكلفة بالماء



وكالة الحوض المائي لسبو



اتفاقية- إطار لعقدة الفرشة المائية
لطبقة فاس - مكناس

أبريل 2014

مدخل

ينتمي سهل فاس مكناس إلى الحوض المائي لسبو الذي يعتبر واحدا من أهم الطبقات المائية في المغرب، وتوطن به ساكنة تقدر ب 3 ملايين نسمة، أي ما يمثل 52% من ساكنة حوض سبو.

وتلعب الموارد المائية الجوفية دورا رئيسيا في التنمية السوسيواقتصادية لمنطقة فاس مكناس، حيث يتم استغلالها في تزويد مدينتي فاس ومكناس ونواحيهما بالماء الصالح للشرب بالإضافة إلى تأمين السقي لمساحة تزيد عن 37000 هكتار.

ونتيجة الاستعمال المتزايد لهذه الموارد المائية لتوسيع المساحات المسقية، وما صاحبه من جفاف ابتداء من الثمانينات، تقلص مخزون المياه حيث بلغ العجز السنوي (الفارق بين الواردات والاستعمالات السنوية) 100 مليون م³. وانخفض مستوى الطبقة المائية انخفاضا حادا، بلغ في المعدل 3 أمتار في السنة.

وقد ترتب عن هذه الوضعية، اختلال خطير في التوازن البيئي للمنطقة، تجلى في نضوب العيون، وانخفاض الارتوازية، وجفاف الأودية التي كانت تتغذى من المياه الجوفية.

وتوضح مختلف الدراسات المنجزة أن استمرار هذه الوضعية في غياب أي تدخل، سيؤدي إلى أضرار بيئية خطيرة غير قابلة للإصلاح (جفاف العيون والضائيات، التخلي الاضطراري عن السقي لغلاء الكلفة) دون إغفال العواقب الوخيمة التي ستترتب عن ذلك على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي (البطالة، الهجرة القروية،...).

ولتفادي هذا السيناريو الذي يهدد البيئة والأنشطة السوسيواقتصادية بالمنطقة، أوصت دراسة المخطط المديرية للتهيئة المندمجة للموارد المائية بحوض سبو بمجموعة من التدابير التي تهدف إلى إيقاف الاستنزاف الذي تعرفه الطبقة المائية لفاس مكناس وسد العجز الذي تعانيه، أخذا بعين الاعتبار النمو الديمغرافي والسوسيواقتصادي، في إطار تنمية مستدامة للمنطقة.

ومن التدابير التي نصّت عليها، تعميم الاقتصاد في استعمال مياه السقي، والاستبدال التدريجي لمصادر المياه الجوفية بموارد مائية سطحية. وقد اعتمدت هذه التدابير كذلك، في إطار الاستراتيجية الوطنية للماء، كحلولا لا محيد عنها لإنقاذ هذا المورد الاستراتيجي.

ولأجراً هذه التدابير، كان من اللازم ترجمتها إلى مخطط عمل يشكل ركيزة أساسية لسياسة مائية مستدامة، ينخرط فيها كل الشركاء. ويضم هذا المخطط بالإضافة إلى المشاريع المهيكلة كالاقتصاد في الماء وتعبئة موارد مائية إضافية، إجراءات مصاحبة وضرورية تهم تشجيع التعاون والتشاور وتنمية قدرات جميع المتدخلين.

وتترجم هذه الاتفاقية-الإطار، إرادة جميع الشركاء لحماية الطبقة المائية لفاس مكناس، باعتبارها موردا استراتيجيا في إطار تنمية مستدامة للمنطقة.

الإطار

- تطبيقا للتوجيهات الملكية التي أعلن عنها صاحب الجلالة في خطابه ليوم 30 يوليو 2008 بمناسبة عيد العرش، المتعلقة بضرورة اعتماد إستراتيجية مضبوطة لرفع تحدي تدبير تزايد الطلب على الماء وتعاقب فترات الجفاف وتقلص مخزون المياه الجوفية،
- بناء على القانون رقم 10-95 المتعلق بالماء الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-95-154 بتاريخ 18 من ربيع الأول 1416 (16 غشت 1995)،
- بناء على المرسوم رقم 2-83-752 الصادر في 7 جمادى الأولى 1405 (29 يناير 1985) المتعلق بتنظيم أعمال التشجيع التي تقوم بها الدولة من أجل التهيئة المائية الزراعية والتحسينات العقارية للأراضي الفلاحية كما وقع تغييره وتتميمه بموجب المرسوم رقم 2-93-82 الصادر في 13 من ذي القعدة 1413 (5 مايو 1993)،
- بناء على المرسوم رقم 2-97-414 الصادر في 6 شوال 1418 (4 فبراير 1998) المتعلق بكيفية تحديد وتحصيل الإتاوة عن استعمال مياه الملك العام المائي،
- بناء على المرسوم رقم 2-97-487 بتاريخ 6 شوال 1418 (4 فبراير 1998) الذي يحدد مسطرة منح الترخيصات والامتيازات المتعلقة بالملك العام المائي،
- تنفيذًا للدورية المشتركة حول منهجية إنجاز عقد الفرشات المائية، الموقعة بين وزير الداخلية، وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، ووزير الفلاحة والصيد البحري،
- تماشيا مع الاستراتيجية الوطنية لقطاع الماء،
- انسجاما مع توجهات المخطط المديرى للتهيئة المندمجة للموارد المائية على صعيد حوض سبو،
- تماشيا مع متطلبات وتوجهات مخطط المغرب الأخضر،
- اعتبارا للضغط الذي تعاني منه الطبقة المائية لفاس مكناس،
- استنادا على الأهمية التي تكتسيها المحافظة على الموارد المائية من أجل تنمية سوسيو اقتصادية متوازنة لسكان منطقة فاس ومكناس،
- اعتبارا لكون الفلاحة هي أهم نشاط اقتصادي بالمنطقة

- ونظرا للإرادة المتبادلة لجميع الشركاء، للمحافظة على الموارد المائية الجوفية لحوض فاس - مكناس وحمايتها من الاستغلال المفرط والاستنزاف وتدهور الجودة من جهة ، و لاتخاذ التدابير الضرورية التي تتطلبها هذه المحافظة، من جهة أخرى .

تم الاتفاق بين الموقعين أسفله :

- وزارة الداخلية
- الوزارة المنتدبة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء
- وزارة الاقتصاد والمالية
- وزارة الفلاحة والصيد البحري
- ولاية جهة فاس بولمان
- ولاية جهة مكناس تافيلالت
- مجلس جهة فاس بولمان
- مجلس جهة مكناس تافيلالت
- الغرفة الجهوية للفلاحة بجهة فاس بولمان
- الغرفة الجهوية للفلاحة بجهة مكناس تافيلالت
- غرفة الصناعة والتجارة والخدمات لجهة فاس بولمان
- غرفة الصناعة والتجارة والخدمات لجهة مكناس تافيلالت
- وكالة الحوض المائي لسبو
- المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) جهة مكناس تافيلالت
- المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) جهة فاس بولمان
- الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس
- الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس
- المديرية الجهوية للفلاحة بجهة فاس بولمان
- المديرية الجهوية للفلاحة بجهة مكناس تافيلالت
- المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجهة مكناس تافيلالت
- المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجهة فاس بولمان
- المعهد الوطني للبحث الزراعي
- المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس
- جامعة الأخوين بإقران
- جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

على ما يلي :

المادة 1: موضوع الاتفاقية

ترمي هذه الاتفاقية إلى وضع برنامج متكامل ومندمج يشرك جميع المتدخلين ويُمكن من ضمان استدامة الموارد المائية لسهل فاس مكناس والأنشطة السوسيوقتصادية المرتبطة بها.

ويتضمن هذا البرنامج الذي يمتد لفترة عشر سنوات 2014-2024 مشاريع مهيكلية كالاقتصاد في الماء وتعبئة الموارد المائية، وأخرى تهم المراقبة وتشجيع التعاون والتشاور وتعزيز القدرات كالتحسيس والتكوين وتنمية المعارف لمختلف المتدخلين.

المادة 2: الأهداف العامة

تترجم الاتفاقية إرادة جميع الشركاء لحماية الموارد المائية لطبقة فاس مكناس وتكوين أرضية لتضافر الجهود وتوفير الوسائل الضرورية لتحقيق أهداف الاستراتيجيات القطاعية مع احترام مبادئ وأسس التنمية المستدامة.

تهدف الاتفاقية إلى:

- جعل الموارد المائية الجوفية رافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة عن طريق حمايتها وتأمينها،
- الحفاظ على المنظومة المائية لفاس-مكناس ومحيطها (العيون والضايات)،
- إعطاء الأولوية لاستعمال المياه السطحية كلما كان ذلك ممكناً،
- حماية جودة المياه،
- تحسين الإطار المعرفي على مستوى الكم والكيف للموارد المائية من أجل تدبير أفضل،
- تنمية الشراكة وتعزيز قدرات المتدخلين من أجل مساهمة فعالة في حماية الطبقة المائية.

المادة 3: برنامج العمل والأهداف الخاصة

ينقسم برنامج العمل إلى أربعة محاور رئيسية يُمكن تلخيص أهدافها فيما يلي:

الأهداف الخاصة	المحور
<ul style="list-style-type: none"> - تعبئة موارد مائية إضافية - التقليل التدريجي لاستعمال المياه الجوفية واستبدالها بالمياه السطحية 	تنمية العرض من الموارد المائية
<ul style="list-style-type: none"> - تعزيز مراقبة استعمال المياه - ترشيد استعمال المياه - تثمين الموارد المائية - حماية جودة المياه - إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة للسقي 	تدبير وحماية الموارد المائية الجوفية
<ul style="list-style-type: none"> - تتبع وضعية الموارد المائية - وضع منظومة لتبادل المعلومات والمعطيات التقنية حول الطبقة المائية - تطوير البحث العلمي 	تحسين الإطار المعرفي
<ul style="list-style-type: none"> - تطوير التعاون والشراكة - التحسيس والتأطير - تعزيز القدرات 	التواصل والتكوين

يتكون كل محور من مجموعة من المشاريع تتوزع كالتالي:

المحور الأول: تنمية العرض من الموارد المائية

المشروع	العملية	الأهداف	فترة الإنجاز	المؤسسات المسؤولة والشركاء	
السدود الكبرى	بناء سد ازغار- زلول (صفرو)	- الحماية من الفيضانات والتوحد - تطوير السقي بمنطقة زلول على مساحة تناهز 1000 هكتار	2017-2014	الوزارة المنتدبة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء	
	بناء سد عين تمدرين (صفرو)	- توفير الطاقة الكهربائية	2017-2014		
	إنهاء بناء سد مداز (صفرو)	- الطاقة الكهربائية - الماء الصالح للشرب - الحماية من الفيضانات - حماية وإنقاذ الأراضي المسقية بسهولة سايس عبر تحويل المياه المعبأة إلى هذا السهل	2015-2011		
	إنهاء بناء سد ولجة السلطان (الخميسات)	- الماء الصالح للشرب - الحماية من الفيضانات وتطوير السقي	2016-2010		
السدود التلية	بناء	عين السمن (فاس)	الحماية من الفيضان	2015-2014	الوزارة المنتدبة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء، بالتعاون مع: وزارة الداخلية
		بو عبيد (فاس)	الحماية من الفيضان	2016-2015	
		الملاح (مولاي يعقوب)	تحسين جودة المياه	2014-2011	
		بن صميم (افران)	السقي	2014-2012	
		بوسراف (افران)	الحماية من الفيضان	2014-2013	
	ترميم	الدردورة (افران)	الدراسة الخاصة بمشاريع الحماية من الفيضان والسقي	2020-2015	المجالس المنتخبة جمعية مستعملي مياه السقي
		البسابيس (صفرو)	السقي		
		بن ساسي (صفرو)	الحماية من الفيضان		
	أمان سيرنين (الحاجب)	السقي			
	تعلية سد المهرز	الحماية من الفيضان	2016		

وزارة الفلاحة والصيد البحري	2014-2012	- إنقاذ السقي بالسهل - سد العجز الذي تعاني منه الطبقة المائية الجوفية فاس مكناس	إنجاز الدراسات التقنية للمشروع	دعم السقي عبر تحويل المياه من عالية سبو إلى سهل فاس مكناس
وزارة الفلاحة والصيد البحري، بتعاون مع المجالس المنتخبة لجهتي فاس بولمان ومكناس تافيلالت	يحدد بعد اتمام الدراسات الجارية		إنجاز مشروع تحويل 125 مليون م ³ من المياه المعبأة من عالية سبو إلى سهل سايس	
المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء)	2017-2014	الحفاظ على المياه الجوفية عبر التقليل التدريجي لاستعمالها واستبدالها بالمياه السطحية	تزويد مدينتي فاس ومكناس بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سد إدريس الأول (2000 لتر/الثانية)	تزويد مدينتي فاس ومكناس بالماء الصالح للشرب انطلاقا من المياه السطحية
	2024-2022		تزويد مدينة مكناس بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سد ولجة السلطان (1000 لتر/الثانية)	
الوزارة المنتدبة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء وكالة الحوض المائي لسبو	2024-2014	تطعيم الفرشة المائية بحوالي 20 مليون م ³ /السنة	إنجاز عتبات لتقوية تسرب المياه وأثقاب لحقن الطبقة المائية بالمياه	التطعيم الصناعي للفرشة المائية

المحور الثاني: تدبير وحماية الموارد المائية

المؤسسات المسؤولة والشركاء	فترة الإنجاز	الأهداف	العملية	المشروع
وزارة الفلاحة والصيد البحري، والمديريات الجهوية للفلاحة بفاس ومكناس جمعية مستعملي مياه السقي	2020-2014	- الاقتصاد في الماء في إطار البرنامج الوطني للاقتصاد في ماء السقي - الاستعمال المعقلن للماء	العمل على تشجيع استبدال أساليب السقي التقليدي بالموضعي : 18.300 هكتار	تعميم السقي الموضعي
	2020-2014	محاربة تبذير الماء مع الاقتصاد	إصلاح وترميم السواقي التقليدية على طول 112 كلم	ترميم السواقي
- وكالة الحوض المائي لسبو - المديريات الجهوية للفلاحة بفاس ومكناس - جمعيات مستعملي مياه السقي	2024-2014	تدبير جيد لعملية السقي بتوفير حاجيات المزروعات من الماء دون ضياعها عن طريق التسربات أو التبخر	تجهيز 3 محطات (بنواحيمكناس عين تاوجطات وفاس) لملائمة حاجيات السقي مع الحاجيات الفعلية للنباتات	إرشاد عملية السقي (Pilotage)
- المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) - وكالتي توزيع الماء والكهرباء لفاس ومكناس	2020-2014	بلوغ مردودية تناهز 80% سنة 2020	إنجاز برنامج لإصلاح وترميم شبكات الماء الصالح للشرب لمدن فاس ومكناس والمراكز المجاورة	تحسين مردودية شبكات توزيع الماء الصالح للشرب
- وكالة الحوض المائي لسبو - المجالس المنتخبة - السلطات المحلية والإقليمية	2024-2014	- الحد من الاستعمالات الغير القانونية للمياه في المجال الزراعي - ترشيد استعمال الماء الصناعي	تعزيز المراقبة تعزيز الإمكانيات المادية والبشرية إشراك جميع المتدخلين في عملية المراقبة الميدانية	مراقبة استعمال المياه

<ul style="list-style-type: none"> - وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة - المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) - وكالتي توزيع الماء والكهرباء لفاس ومكناس 	2024-2014	<p>نقص التلوث بنسبة 60% سنة 2020</p>	<p>التطهير السائل للمدن والمراكز في إطار المخطط الوطني للتطهير السائل.</p>	الحد من التلوث وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة
<ul style="list-style-type: none"> - وكالة الحوض المائي لسبو - غرف الصناعة لجهتي فاس بولمان ومكناس تافيلالت 		<p>الحد من التلوث الناتج عن وحدات إنتاج زيت الزيتون والصناعات الملوثة</p>	<p>التطهير الصناعي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - معاصر الزيتون - الوحدات الصناعية الغذائية - وحدات تربية الدواجن والأبقار والأغنام - وحدات تخزين وتوزيع المبيدات والأسمدة 	
<ul style="list-style-type: none"> - الجماعات - وزارة الداخلية - وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة 		<p>تعميم المطارح العمومية المراقبة والحد من تلوث مجاري المياه والفرشات المائية في إطار البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية</p>	<p>تدبير النفايات المنزلية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الحاجب - صفرو - عين تاوجطات 	
<p>المديرتين الجهويتين للمياه الغابات ومحاربة التصحر لجهتي فاس بولمان، ومكناس تافيلالت</p>		<ul style="list-style-type: none"> - حماية السدود من التوحد - الحماية من الفيضانات - إعادة التوازن الايكولوجي المستدام للغابات - ضمان وتحسين التطعيم الطبيعي للفرشة المائية 	<ul style="list-style-type: none"> - تدخلات بيولوجية وميكانيكية لحماية الحوض المائي في عالية سهل فاس ومكناس من عوامل التعرية والحفاظ على الماء والتربة. - تشجير وتخليف الغابات 	

المحور الثالث: تحسين الإطار المعرفي

المؤسسات المسؤولة والشركاء	فترة الإنجاز	الأهداف	العملية	المشروع
وكالة الحوض المائي لسبو	2024-2013	حماية المنظومة المائية وتحسين الارتوائية	- تحسين طرق التطعيم الاصطناعي - تحديد مناطق الوقاية والملك العام المائي - الحد من التلوث الصناعي	الدراسات
- وكالة الحوض المائي لسبو - المديرية الجهوية للفلاحة بفاس ومكناس - مديرية الارصاد الجوية -جمعية مستعملي مياه السقي	2017-2013	- تحسين وتدبير السقي والموارد المائية - توفير معلومات انية تساعد على تحسين تدبير الموارد المائية	تجهيز محطات هيدرولوجية وأثقاب معصارية بنظام القياس والإرسال عن بعد	القياس والتتبع
- وكالة الحوض المائي لسبو - المديرية الجهوية للفلاحة بفاس ومكناس - المعهد الوطني للبحث الزراعي - مديرية الارصاد الجوية - الجامعات: سيدي محمد بن عبد الله، مولاي إسماعيل، الأخوين - المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس	2024-2014	- تثمين مياه السقي من خلال تكيف المزروعات مع متطلبات البيئة - البحث عن أنواع من المزروعات أقل استهلاكاً للماء - دراسات سوسيواقتصادية تتوخى تغيير بعض سلوكات السكان في مجال استعمال الماء	اتفاقيات الشراكة والتعاون	تطوير البحث العلمي

المحور الرابع : التواصل والتكوين

المشروع	العملية	الأهداف	فترة الإنجاز	المؤسسات المسؤولة والشركاء
تطوير نظام معلوماتي للطبقة المائية	إنجاز نظام معلوماتي من طرف مكاتب دراسات مختصة	نشر ثقافة التعاون وتبادل المعلومات والتشاور حول التدبير المشترك للموارد المائية	2014	وكالة الحوض المائي، بتعاون مع المديريات الجهوية للفلاحة بفاس ومكناس المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) وكالتي توزيع الماء والكهرباء لفاس ومكناس
وضع مخطط متكامل للتكوين	- التكوين والتأطير - التحسيس والإرشاد - تعزيز قدرات المتدخلين عبر التحسيس والتكوين والتواصل	حماية وترشيد استعمال الماء والأسمدة والمبيدات وتثمين الموارد المائية وحمايتها	2024-2014	المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس المديريات الجهوية للفلاحة بفاس ومكناس الغرف الفلاحية لجهتي فاس بولمان ومكناس تافلات وكالة الحوض المائي لسبو جمعية مستعملي مياه السقي
بلورة تقارير حول وضعية الطبقة المائية	نشر تقارير دورية حول وضعية الطبقة المائية	- تحسيس العموم والشركاء وتوفير المعلومات الضرورية لتقييم الوضعية والانخراط الفعال في مشروع حماية الطبقة المائية	2024 - 2014	وكالة الحوض المائي لسبو بتعاون مع : المديريات الجهوية للفلاحة بفاس ومكناس المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء)
بلورة تقرير سنوي حول تنفيذ الاتفاقية	انجاز ونشر تقرير سنوي حول نسبة إنجاز المشاريع الواردة في اتفاقية الإطار والاتفاقيات الخاصة	تتبع تقدم تنفيذ الاتفاقية الإطار والاتفاقيات الخاصة	2024-2014	وكالتي توزيع الماء والكهرباء لفاس ومكناس

أهم العمليات المبرمجة وكميات الماء المرتقب اقتصاده

في أفق سنة 2030

العمليات	الاقتصاد في الماء م.م ³ / سنة
جلب مياه سطحية للتزويد بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سدي إدريس الأول وولجة السلطان لمدن فاس ومكناس	100
مشروع جلب الماء من سبو الأعلى إلى سهل سايس لدعم السقي	125
التحويل إلى السقي الموضوعي	(36)
ترميم شبكة السواقي	8
تحسين مردودية شبكة الماء الشروب	(42)
تطعيم الفرشة المائية	20
معالجة المياه العادمة واستعمالها	10
المجموع م م³	263

المادة 4: التزامات الأطراف

الوزارة المنتدبة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء:

تلتزم بما يلي:

- تمويل وبناء السدود الكبرى،
- المساهمة بشراكة مع وزارة الداخلية والمجالس المنتخبة بكل من جهة فاس بولمان ومكناس تافيلالت في بناء وترميم السدود التلية،
- إنجاز مشاريع التطعيم الاصطناعي بشراكة مع وكالة الحوض المائي لسبو،
- المساهمة في تمويل المعالجة الثلاثية بمحطات معالجة المياه العادمة.

وزارة الفلاحة والصيد البحري

تتعهد ب:

- تنمية فلاحية أكثر تنافسية ومستدامة واعتماد برامج للاقتصاد في ماء السقي ضمن التدابير الأفقية الرامية إلى التخفيف من حدة إكراه ندرة المياه والسعي إلى مضاعفة القيمة المضافة المتوسطة لكل متر مكعب من المياه،
- تشجيع وتقديم الدعم والمساعدات المالية للمشاريع الهادفة إلى الاقتصاد في مياه السقي،
- ترميم وإصلاح السواقي،
- تأطير وتكوين جمعيات مستعملي مياه السقي في ميادين تدبير السقي، وترشيد استعمال المياه، والاستعمال المعقلن للأسمدة والمبيدات.
- إنجاز مشروع دعم سقي سهل سايس عبر تحويل المياه المعبأة بواسطة سد مدار إلى السهل بعد إتمام الدراسات الجارية وتوفير التمويلات اللازمة.

ولاية جهة فاس بولمان وولاية جهة مكناس تافيلالت

- رئاسة لجنة القيادة،
- السهر على تنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بمعالجة المياه المنزلية للمدن، وتدبير النفايات الصلبة، وكذا العمل على انخراط الوحدات الصناعية في مشاريع التطهير الصناعي
- مساعدة وكالة الحوض المائي لسبو بتعزيز مراقبة حفر الآبار والآثاق.

المجالس المنتخبة بكل من جهة فاس بولمان وجهة مكناس تافيلالت

- اتخاذ التدابير اللازمة لإنجاز مشاريع التطهير السائل
- اتخاذ كل التدابير الرامية إلى حماية البيئة،
- اتخاذ الإجراءات الرامية إلى عقلنة تدبير الموارد المائية للجهة و المساهمة في تحديد السياسة المائية،
- تنظيم ورشات للتواصل والتحسيس حول الفلاحة المستدامة والفعالة،
- تشجيع مشاريع الحفاظ على المياه وتثمينها، وكذا مشاريع البحث العلمي التي تهم الطبقة المائية (الاقتصاد في استعمال المياه، التثمين،...)

الغرف الجهوية للفلاحة بكل من جهة فاس بولمان وجهة مكناس تافيلالت

- تشجيع الفلاحين على التنظيم في إطار منظمات مهنية (تكوين جمعيات مهنية وجمعيات وفدراليات مستعملي مياه السقي)
- المساهمة في تعميم المعلومات العلمية والتقنية والاقتصادية في مجال الفلاحة، وكذا أساليب العمل الحديثة وتطوير تقنيات الإنتاج المقتصد في استعمال مياه السقي،
- تنظيم ورشات للتواصل والتحسيس حول الفلاحة المستدامة والفعالة،
- مساعدة وكالة الحوض المائي لسبو بتعزيز مراقبة حفر الآبار والأثقاب.

الغرف الجهوية للصناعة والتجارة والخدمات

- السهر على تحسيس وتشجيع مشاريع الحد من التلوث الصناعي

وكالة الحوض المائي لسبو

تتعهد ب:

- التنسيق بين المتدخلين من أجل تنفيذ الاتفاقية - الإطار،
- تعزيز مراقبة جودة واستعمال المياه واستخلاص الإتاوات وتطبيق مبدأ "ملوث، مستعمل مؤدي" ،
- إنجاز مشاريع التطعيم الاصطناعي،
- عصرنة آليات تتبع الموارد المائية،
- إنجاز النظام المعلوماتي للطبقة المائية لفاس مكناس،

- إنجاز الدراسات المتعلقة بتحسين معرفة المنظومة المائية لفاس مكناس،
- تحسين الخدمات المقدمة لمستعملي المياه (تبسيط المساطر، تتبع ملفات طلبات الترخيص،...)
- المساهمة في تشجيع البحث العلمي،
- المساهمة في التحسيس بالتنمية المستدامة للموارد المائية.

المكتب الوطني للماء والكهرباء - قطاع الماء

يتعهد ب:

- إنجاز مشروع تزويد مدينتي فاس ومكناس بالماء الصالح للشرب انطلاقا من سدي إدريس الأول وولجة السلطان.
- تحسين مردودية شبكات توزيع الماء الصالح للشرب،
- بناء محطات لمعالجة المياه العادمة في المراكز التي يتكلف بتدبيرها وذلك في إطار البرنامج الوطني للتطهير السائل.

وكالات توزيع الماء والكهرباء بكل من فاس ومكناس

تلتزم ب:

- الرفع من مردودية شبكة توزيع الماء الصالح للشرب،
- بناء محطات معالجة المياه العادمة في المراكز التي تتكلف بتدبيرها (صفرو، البهاليل، أولاد الطيب وعين الله)،
- التخلي التدريجي عن مصادر المياه الجوفية بالموازاة مع تعبئة موارد مائية سطحية،
- المساهمة في مشاريع إعادة استعمال المياه المعالجة.

المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بكل من جهة فاس بولمان وجهة مكناس تافيلالت

تلتزم المديريتين ب :

- المحافظة على الموارد الطبيعية بالأحواض المنحدرة في إطار برامج إعادة تأهيل المنظومات الغابوية ومحاربة الانجراف والتصحر.
- حماية الحوض المائي (تدخلات بيولوجية وميكانيكية) في عالية سهل فاس مكناس من عوامل التعرية للحد من توحد السدود والحماية من الفيضانات ،

- حماية النظم الغابوية وتنميتها (تشجير وتخليف الغابات) لتحقيق التوازن الإيكولوجي والبيولوجي وتحسين التطعيم الطبيعي للفرشة المائية فاس مكناس.

**المعهد الوطني للبحث الزراعي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس،
وجامعة مولاي إسماعيل بمكناس، وجامعة الأخوين بإفران، والمدرسة
الوطنية للفلاحة بمكناس**

تلتزم كل منها، وكل في مجال تخصصه:

- بتشجيع البحث العلمي في ميادين تدبير الموارد المائية والسقي وكذا البرامج المعلوماتية المساعدة على اتخاذ القرار.
- تنمية قدرات الباحثين والممارسين وصانعي القرار في مجال إدارة الطلب على المياه،
- خلق منتدى للحوار وتبادل المعلومات حول قضايا تدبير الطلب على المياه بين صانعي السياسات وأخصائي شؤون المياه والباحثين
- إعداد وتطبيق مشروع متعلق بالتكيف مع التغيرات المناخية عبر تدبير الطلب على المياه.
- إعطاء أهمية خاصة لموضوع الموارد المائية من خلال برامج هذه المؤسسات فيما يخص التكوين الأولي المستمر والدراسات والأبحاث وتنظيم الملتقيات.

المادة 5: المراقبة

تدخل عملية المراقبة في إطار مهام شرطة المياه التي تزاولها وكالة الحوض المائي، وتهدف إلى مراقبة استغلال الموارد المائية والتحسيس بضرورة الاقتصاد.

ومن أجل دعم هذه العملية وتكثيف الجهود، تحدثت لجنة إقليمية لهذه الغاية على صعيد كل إقليم وتتكون من السلطات الإقليمية والمحلية والمديريات الجهوية والإقليمية للفلاحة والغرف الفلاحية للجهتين.

المادة 6: الشراكة قطاع عام- خاص حول الأراضي الخاصة للدولة

تقوم لجنة مكونة من ممثل عن مديرية البحث والتخطيط المائي وممثل عن مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي ووكالة التنمية الفلاحية، وكالة الحوض المائي لسبو والمديريات الجهوية للفلاحة فاس بولمان ومكناس تافيلالت، بدراسة ملفات كل المشاريع الفلاحية التي تدخل في إطار الشراكة بين الدولة والمستثمرين الفلاحيين الخواص بالمنطقة، وذلك من أجل الاتفاق على صيغة لتلبية الحاجيات المائية مراعاة لإكراهات ومحدودية الموارد المائية مع إدماجها في إطار إنجاز مشروع تحويل 125 مليون م3 من المياه المعبأة من عالية سبو (سد امداز) إلى سهل سايس.

المادة 7: الاتفاقيات الخاصة

كل المشاريع الواردة في المادة 3 أعلاه، تكون موضوع اتفاقيات خاصة سيتم إعدادها مع الشركاء المعنيين، وتبقى الاتفاقية - الإطار هاته مرجعا لها. وتحدد هذه الاتفاقيات الخاصة:

- مضمون البرنامج وأجال إنجازه،
- كلفة البرنامج وطرق تمويله،
- التدابير المواكبة لإنجاز البرنامج،
- التزامات الشركاء،
- مؤشرات التقييم والتتبع.

المادة 8: الهيكلية التنظيمية للجن تنفيذ الاتفاقية

تُحدث لجنتين:

- اللجنة الأولى للقيادة، يرأسها كل من السيد والي جهة فاس بولمان والسيد والي جهة مكناس تافيلالت، وتناط بها مهمة القيادة والتنسيق بين مختلف المتدخلين من أجل بلوغ الأهداف المحددة، وتتبع التوجيهات العامة لعقدة الفرشة المائية. وتتكون هذه اللجنة من ممثلي مستعملي الفرشة المائية والمتدخلين في تدبير الموارد المائية الجوفية والفاعلين المؤسستيين والجمعويين في مجالات الفلاحة والماء الشروب والصناعة.

- اللجنة الثانية، لجنة التتبع ، تسهر على تتبع تنفيذ المشاريع المبرمجة في الاتفاقية الإطار وصياغة الاتفاقيات الخاصة. وتتكون هذه اللجنة من مجموعة مصغرة تضم أهم الفاعلين والمتدخلين بما في ذلك مستعملي المياه، تجتمع هذه اللجنة بطريقة منتظمة وكلما دعت الضرورة إلى ذلك بدعوة من رئيس هذه اللجنة. وترفع هذه اللجنة تقريراً عن حصيلة عملها كل سنة إلى لجنة القيادة مصادق عليه من طرف جميع أعضائها.

ويعهد إلى وكالة الحوض المائي لسبو كتابة اللجنتين وتقوم برفع تقرير كل ستة أشهر إلى المصالح المركزية المكلفة بالماء والفلاحة حول مدى تقدم أشغال اللجنتين.

المادة 9: مدة الاتفاقية

تتجز هذه الاتفاقية - الإطار في غضون عشر سنوات (أفق 2024) انطلاقاً من تاريخ توقيعها من طرف جميع المتعاقدين، ويتم تجديدها بعد عملية التقييم والتحيين من طرف لجنة التتبع.

المادة 10: تسوية الخلافات

تتم تسوية الخلافات التي يمكن أن تنتج عن تطبيق هذه الاتفاقية - الإطار في إطار توافقي، ويبقى اللجوء إلى تحكيم الوزارات المعنية في حالات عدم التوافق.

المادة 11 : دخول الاتفاقية حيز التنفيذ

تدخل هذه الاتفاقية - الإطار حيز التنفيذ انطلاقاً من تاريخ توقيعها من طرف جميع الأطراف المتعاقدة.

الموقعون

وزارة الاقتصاد والمالية	وزارة الداخلية
وزارة الفلاحة والصيد البحري	الوزارة المنتدبة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء
ولاية جهة مكناس تافيلالت	ولاية جهة فاس بولمان
مجلس جهة مكناس تافيلالت	مجلس جهة فاس بولمان
الغرفة الجهوية للفلاحة بجهة مكناس تافيلالت	الغرفة الجهوية للفلاحة بجهة فاس بولمان
غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة مكناس تافيلالت	غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة فاس بولمان
وكالة الحوض المائي لسبو	

المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) بمكناس	المكتب الوطني للماء والكهرباء (قطاع الماء) بفاس
الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس	الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس
المديرية الجهوية للفلاحة بمكناس	المديرية الجهوية للفلاحة بفاس
المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجهة مكناس تافيلالت	المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجهة فاس بولمان
المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس	المعهد الوطني للبحث الزراعي
جامعة مولاي إسماعيل بمكناس	جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
جامعة الأخوين بإفران	

